

منظمة الصحة العالمية

/AFCTC/INB4/7

١٤ آذار/ مارس ٢٠٠٢

هيئة التفاوض الحكومية الدولية
المعنية باتفاقية منظمة الصحة العالمية
الإطارية بشأن مكافحة التبغ
الدورة الرابعة
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

اجتماع الرؤساء المشاركين وأعضاء مكتب هيئة التفاوض الحكومية الدولية ٢١ شباط/ فبراير ٢٠٠٢

١- عُقد اجتماعان منفصلان لكل من الرؤساء المشاركين للأفرقة العاملة وأعضاء مكتب هيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية باتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ يوم الخميس، ٢١ شباط/ فبراير ٢٠٠٢ برئاسة السيد ديفيد هوهمان (الرئيس المؤقت لهيئة التفاوض). وفيما يلي تقرير عن هذين الاجتماعين.

اجتماع الرؤساء المشاركين

٢- إعادة التوزيع المقترحة للمسؤوليات بين الأفرقة العاملة. اقترح أن يعاد على الفريقين العاملين ٢ و٣ توزيع بعض المهام التي أُسندت أصلاً إلى الفريق العامل ١ بسبب ما تتسم به هذه المهام من تعقد. واقترح على وجه التحديد، أن يعاد إسناد مسؤولية الأحكام المتعلقة بـ "البحوث" (كاف-٢)، و"القضاء على المبيعات للشباب" ومن قبل الشباب (طاء ٨-١٢) إلى الفريق العامل ٢ بدلاً من الفريق العامل ١، واقترح أن يعاد توزيع الأحكام المتعلقة "بالإعلان والترويج والرعاية" (زاي ٢-٤) من الفريق العامل ١ إلى الفريق العامل ٣. ونظراً لتوافق الآراء العام بشأن هذا المقترح، اقترح أن يناقش الرؤساء المشاركون وأعضاء المكتب إعادة التوزيع المقترحة مع الدول الأعضاء تحضيراً للمشاورات الإقليمية المقبلة التي ستجري فيما بين الدورتين، بما في ذلك مناقشة هذه المسألة أثناء المشاورات الإقليمية (المقرر إجراؤها في جنيف في ١٧ آذار/ مارس ٢٠٠٢).

٣- أسلوب العمل. كان هناك تأييد عام لاقتراح استخدام اجتماعات الصياغة غير الرسمية خلال الدورة الرابعة لهيئة التفاوض من أجل المضي قدماً في المفاوضات وتوفير خبراء استشاريين لتوجيه المناقشات غير

١ سيعقد يوم ١٧ آذار/ مارس ٢٠٠٢، اجتماع للمكاتب الإقليمية لكل من أوروبا وشرق المتوسط وغرب المحيط الهادئ بين الساعة ٩,٠٠ صباحاً و١٢,٠٠ ظهراً، واجتماع للمكاتب الإقليمية لكل من أفريقيا والأمريكتين وجنوب شرق آسيا بين الساعة ١٤,٠٠ بعد الظهر والساعة ١٧,٠٠ مساءً.

الرسمية للأفرقة الصغيرة بشأن القضايا موضع الخلاف. واقترح أن يقوم الرؤساء المشاركون باختيار أولئك الخبراء على سبيل المثال، من نواب رئيس هيئة التفاوض، أو من أجل ضمان الشفافية، من المنسقين الإقليميين. وستوضح مذكرة تغطية تُلحق بالجدول الزمني المؤقت^١ أن الرؤساء المشاركين يمكنهم عقد اجتماعات صياغة غير رسمية وفقاً لتقديراتهم وذلك رهناً بموافقة هيئة التفاوض.

٤- **القضايا الشاملة.** أشار الرئيس المؤقت إلى أن الأمانة قامت، عملاً بالمقرر الذي اتخذ أثناء آخر جلسة عامة في الدورة الثالثة لهيئة التفاوض، بإعداد وثيقة تقدم أمثلة لمسودات المرفقات^٢ التقنية الممكنة اللازمة للدورة الرابعة لهيئة التفاوض. وإذا أُتيح ما يكفي من الوقت، يمكن أن تجري أثناء تلك الدورة مناقشة تمهيدية بشأن الملحقات التقنية في كل فريق عامل يضطلع على وجه التحديد بالمسؤولية عن المسألة المعنية التي يتناولها الملحق التقني المعني.

٥- **المشاورات الإقليمية.** ستعقد هذه المشاورات يوم الأحد، ١٧ آذار/مارس، واتفق على أن يجتمع الرؤساء المشاركون بعدها في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم ذاته.

اجتماع أعضاء المكتب

٦- **الجدول الزمني المؤقت وأسلوب العمل.** استعرض الرئيس المؤقت مسودة الجدول الزمني اليومي. وبموجبها ستعقد جلستان عامتان أولاهما افتتاحية والأخيرة ختامية يومي ١٨ و ٢٣ آذار/مارس، على التوالي، كما يمكن عقد جلسات عامة أخرى، إذا طلب ذلك. ومن المقرر أن تجري في الجلسة العامة الختامية مناقشة لبروتوكولات ممكنة تُلحق بالاتفاقية الإطارية. وينص الجدول الزمني أيضاً على عقد ثلاثة اجتماعات رسمية لكل من الأفرقة العاملة، ويمكن أيضاً عقد اجتماعات غير رسمية (انظر الفقرة ١). والواقع أنه أثناء الدورة الثالثة لهيئة التفاوض لم يكن التمييز واضحاً بين الاجتماعات الرسمية والاجتماعات غير الرسمية واتفق على أن توضح مذكرة تغطية هذا الاختلاف. وكان هناك توافق في الآراء على أنه من أجل دفع المفاوضات قدماً وحل المسائل الصعبة، سيزيد طلب عقد الاجتماعات غير الرسمية. واقترحت في الدورة الثالثة لهيئة التفاوض إمكانية تكوين فريق مخصص معني بالتعاريف، غير أنه لم يحرز تقدم في هذا الاتجاه. ووافق المكتب على مناقشة هذه المسألة أثناء الجلسة العامة الافتتاحية.

٧- **إعادة التوزيع المقترحة للمسؤوليات بين الأفرقة العاملة.** أبلغ الرئيس المؤقت فحوى المناقشة التي دارت مع الرؤساء المشاركين فيما يتعلق بإعادة التوزيع المقترحة للمسؤوليات. وسبق أن وافق المكتب على إعادة توزيع المسؤوليات بين الأفرقة العاملة بعد موافقة هيئة التفاوض على النحو المتوخى عند اعتماد الوثيقة الأصلية بشأن توزيع المسؤوليات^٣. ووافق المكتب على تعميم نص مُعدّل للوثيقة على الدول الأعضاء حتى يتسنى النظر فيه، إن أمكن، في الجلسة الافتتاحية. ويُلحق بهذا التقرير مشروع اقتراح في هذا الصدد (الملحق ٢).

١ الوثيقة /AFCTC/INB4/DIV/1.

٢ الوثيقة /AFCTC/INB4/INF.DOC/1.

٣ الوثيقة /AFCTC/INB2/DIV/6.

٨- **انتخاب الرئيس.** وفقاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه في الدورة الثالثة لهيئة التفاوض، كُلف نائب الرئيس السفير علي خرم (جمهورية إيران الإسلامية)، بصفته الشخصية، بتسيير إجراء المشاورات في فترة ما بين الدورتين. ونيابة عن السيد خرم، قدم السيد علي شابستاري الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية عرضاً مستوفياً عن المشاورات التي دارت في فترة ما بين الدورتين (الملحق ٣). وأبلغت المدير العام المكتب أنه انطلاقاً من المعلومات المؤرخة ٦ شباط/ فبراير ٢٠٠٢ الواردة من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية، أرسلت مذكرة شفوية إلى جميع الدول الأعضاء تُعلمها فيها بسحب ترشيح الدكتور م. إ. تشابالالا - مسيمانغ، وزيرة الصحة في جنوب أفريقيا لمنصب رئيسة هيئة التفاوض الحكومية الدولية، وعليه، يكون المرشح الوحيد المتبقي هو السفير لويس فيليب دي سيكساس كوريا (الممثل الدائم لبعثة البرازيل) الذي اقترحت حكومة البرازيل ترشيحه.

٩- **المواعيد المقترحة للدورة الخامسة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية.** تم حجز مركز المؤتمرات الدولي بجنيف للفترة من ١٤ إلى ٢٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٢، لإتاحة إمكانية عقد دورة خامسة مطولة. إلا غير أن المكتب قرر أن مسألة التحديد الدقيق لتواريخ الدورة وأمد انعقادها ستكون قضية. على الرئيس الجديد أن يتصدى لها مع هيئة التفاوض الحكومية الدولية.

١٠- **الاجتماعات المقبلة للمكتب.** سيعقد الاجتماع المقبل للمكتب في الساعة السادسة من مساء يوم الأحد، ١٧ آذار/ مارس ٢٠٠٢. وتضمن الجدول الزمني المؤقت عقد اجتماعات أخرى للمكتب أيام الاثنين والأربعاء والجمعة والسبت (١٨ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ آذار/ مارس، على التوالي) وذلك من الساعة التاسعة إلى التاسعة والنصف صباحاً.

الملحق ١
قائمة بأسماء المشاركين

الرئيس المؤقت وعضو المكتب

السيد ديفيد هوهمان (الولايات المتحدة الأمريكية)

أعضاء المكتب

السيدة ج. بينيت (أستراليا)

السيد ه. ديليمري (تركيا)

السفيرة س. كونادي (الهند)

السيدة ب. لامبيرت (جنوب أفريقيا)

السفير علي شابستاري (جمهورية إيران الإسلامية)

الرؤساء المشاركون

السيد إ. أيستون (كندا)

السفير ت. كوفلي (نيوزيلندا)

السفير ب. ج. شيدويوزيكو (زمبابوي، نيابة عن الدكتور ت. ستامبس)

الدكتور هاتاي شيتانوند (تايلند)

الأستاذ ج. ف. جيرار (فرنسا)

السيد هاني سليم (مصر، نيابة عن السيد إسماعيل صديق)

الملحق ٢

التوزيع المقترح للمسؤوليات بين الأفرقة العاملة

يقترح إعادة توزيع الأحكام التالية المدونة بالبنط الأسود أدناه بنقلها من الفريق العامل ١ إلى الفريق العامل ٢: "البحوث" (كاف - ٢)، و"القضاء على المبيعات للشباب ومن قبل الشباب" (طاء - ٨ - ١٢) وإعادة إسناد الأحكام المتعلقة بـ"الإعلان والترويج والدعاية" (زاي - ٢ - ٤) من الفريق العامل ١ إلى الفريق العامل ٣.

المواد الواردة في نص الرئيس ١ - الفريق العامل ١
<ul style="list-style-type: none"> • التعاريف (باء) • المبادئ التوجيهية (دال - ١ - ٢) • الالتزامات العامة (هاء - ١ - ٢) • التدخين القسري (زاي - ١ - (أ)) • تنظيم محتويات منتجات التبغ (زاي - ١ - (ب)) • تنظيم الكشف عن محتويات منتجات التبغ (زاي - ١ - (ج)) • التغليف والتوسيم (زاي - ١ - (د)) • التنقيف والتدريب وتوعية الجمهور (زاي - ١ - (هـ)) • التدابير الرامية إلى الحد من الطلب فيما يتعلق بالاعتماد على التبغ والإقلاع عنه (حاء - ١ - ٢)

المواد الواردة في نص الرئيس ١ - الفريق العامل ٢
<ul style="list-style-type: none"> • التعاريف (باء) • المبادئ التوجيهية (دال - ٤ - ٥ - ٧ ودال - ٧) • الالتزامات العامة (هاء - ٣) • التدابير السعرية والضريبية الرامية إلى الحد من الطلب على التبغ (واو - ١ وواو - ٢ (أ) و (ج)) • التدابير السعرية والضريبية الرامية إلى الحد من الطلب على التبغ (واو - ٢ (ب)) • الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ (طاء - ١ - ٧) • القضاء على المبيعات للشباب ومن قبل الشباب (طاء - ٨ - ١٢) • منح التراخيص (طاء - ١٣ - ١٤)

^١ انظر الوثيقة /AFCTC/INB2/2.

المواد الواردة في نص الرئيس ١ - الفريق العامل ٢

- الدعم الرسمي لزراعة التبغ وصناعة منتجاته (طاء -١٥)
- المراقبة (كاف -١)
- البحوث (كاف -٢)
- تبادل المعلومات (كاف -٣)

المواد الواردة في نص الرئيس ١ - الفريق العامل ٣

- التعاريف (باء)
- المبادئ التوجيهية (دال -٣ و ٦ و ٨)
- الالتزامات العامة (هاء -٤-٧)
- الإعلان والترويج والرعاية (زاي -٢-٤)
- التعويض والمسؤولية (ياء)
- التعاون العلمي والتقني والقانوني (لام)
- مؤتمر الأطراف (ميم)، الأمانة (نون)، الدعم الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية (سين)
- التبليغ والتنفيذ (عين)، تسوية النزاعات (صاد)
- الموارد المالية (فاء)
- وضع الاتفاقية (قاف) [لم تصغ أحكام في هذا الصدد في نص الرئيس: سيتم صياغتها في دورة لاحقة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية]
- بنود ختامية (راء) [لم تصغ أحكام في هذا الصدد في نص الرئيس: سيتم صياغتها في دورة لاحقة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية]

الملحق ٣

تقرير من السفير علي شابستاري (جمهورية إيران الإسلامية)

١- فيما يلي نص التقرير المقدم من السفير علي شابستاري نيابة عن السفير علي خرم.

"يسعدني إبلاغ ما يلي نيابة عن السفير خرم، المسؤول عن إدارة عملية التشاور من أجل انتخاب رئيس لهيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية باتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ:

(أ) استناداً إلى طلب المسؤول عن إدارة الاجتماعات، أرسلت منظمة الصحة العالمية في ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١ مذكرة تعميمية تبليغ فيها الدول الأعضاء أن أمامها مهلة تبلغ شهراً اعتباراً من ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠١ لاقتراح مرشحين لتولي رئاسة هيئة التفاوض الحكومية الدولية.

(ب) في نهاية مدة الشهر، أبلغت البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية رسمياً باستعداد المرشحين اللذين سيرد اسمهما فيما يلي لتولي المنصب:

(١) في ١١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٢، تلقت البعثة الإيرانية نسخة من الرسالة الموجهة من الدكتورة م. إ. تشابالالا - مسيمانغ وزيرة الصحة في جنوب أفريقيا إلى المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية والتي تبين فيها رسمياً اهتمامها واستعدادها لتولي رئاسة هيئة التفاوض الحكومية الدولية.

(٢) وفي اليوم ذاته، تلقت البعثة الإيرانية مذكرة شفوية من البعثة الدائمة للبرازيل تعلن فيها ترشيح السفير لويس فيليب دي سيكساس كوريا، الممثل الدائم للبرازيل لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف لرئاسة هيئة التفاوض الحكومية الدولية.

(ج) وفي ٤ شباط/ فبراير ٢٠٠٢، تلقت البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية رسالة من المستشار الصحي لبعثة جنوب أفريقيا أرفقت بها نسخة من مذكرة شفوية أرسلت إلى منظمة الصحة العالمية بشأن سحب ترشيح الدكتورة تشابالالا - مسيمانغ وزيرة الصحة في جنوب أفريقيا لرئاسة هيئة التفاوض الحكومية الدولية.

(د) وفي ٦ شباط/ فبراير ٢٠٠٢، أرسلت البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية مذكرة شفوية إلى منظمة الصحة العالمية تطلب فيها إبلاغ جميع أعضاء هيئة التفاوض الحكومية الدولية بسحب اسم مرشح جنوب أفريقيا الأمر الذي أصبح معه مرشح البرازيل هو المرشح الوحيد لتولي منصب رئيس هيئة التفاوض الحكومية الدولية.

(هـ) ونتيجة لسحب الترشيح المذكور آنفاً، يكون السفير لويس فيليب دي سيكساس كوريا الذي تقترح حكومة البرازيل ترشيحه هو المرشح الوحيد المتبقي لتولي منصب الرئيس،

والذي أسفرت عنه عملية التشاور التي ووفق عليها في الدورة الثالثة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية.

(و) ومن المأمول أن تنظر الدورة الرابعة لهيئة التفاوض المقرر عقدها في جنيف في الفترة من ١٨ إلى ٢٣ آذار/ مارس ٢٠٠٢ في انتخاب رئيس جديد لها.

وشكراً لكم."

= = =